مجلـــة مركز الخدمة للاستشارات البحثية واللغات
كليـــــــة الآداب – جامعة المنوفية

مشكلات الطلبة في اتقان اللغة العربية لدي عينة من طلبة المرحلة الثانوية بإمارة أبو ظبي

إعـــداد

عائشة عبد الرحمن سعيد الظاهري
باحثة ماجستير مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
جامعة العين – الامارات العربية المتحدة

شعبة النشر والخدمات المعلوماتية

المجلد ٢٣ العدد (٦٥) يناير ٢٠٢١ م

مشكلات الطلبة في اتقان اللغة العربية لدي عينة من طلبة المرحلة الثانوية بإمارة أبو ظبي

عائشة عبد الرحمن سعيد الظاهري
باحثة ماجستير مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
جامعة العين – الامارات العربية المتحدة

مقدمة:

اللغة العربية هي القدر الديني والقومي والحضاري والثقافي لهذه الأمة المترامية، وهي لغة القرآن الكريم.، وهي الركن الأساس للقومية العربية، وهي لغة التعليم والتعلم في المدارس على امتداد الوطن العربي في مراحل التعليم المختلفة، وهي لغة الكتب والمجلات والصحف في الأقطار العربية جميعها؛ لذا فإن إتقانها استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة ضروري من أجل التعلم وتحقيق التقدم الحضاري والإبداع الفكري الذاتي والتماسك الثقافي والقومي للأمة العربية من الخليج إلى المحيط.

إن للغة دوراً هام في حياة المجتمع فهي اداة التفاهم بين أفراد المجتمع، وهي سلاح الفرد في مواجهة كثير من المواقف التي تتطلب الكلام أو الاستماع أو الكتابة أو القراءة، وهذه الفنون الأربعة أدوات هامة في إتمام عملية التفاهم من جميع نواحيها.

ثانيا: مشكلة الدراسة:

ما يزال تعليم اللغة العربية وتعلمها يواجه مشكلات عديدة، شكلت في مجملها معوقات أقعدت العربية عن الانتشار المنشود، مقارنة بما تجده اللغات الأخرى من انتشار، مثل الإنجليزية والفرنسية وغيرهما، الأمر الذي جعل العربية عرضة لأن تفقد كثيرا من أراضيها.

وتتضح المشكلة من خلال الأسئلة الآتية:

١ – ما المشكلات التي تواجه الطلاب في اتقان اللغة العربية، وما أسبابها؟
٢– ما المعالجات المناسبة لهذه المشكلات؟

ثالثا: أهمية الدراسة:

اللغة العربية هي لغة الوحي، والقرآن المنزل بخاتم الرسالات على خاتم أنبيائه محمد (صل الله عليه وسلم)، ولقد شاء الله أن يكون القرآن الكريم هو آيته الكبرى بما جمع من كمال بيانه، وان تكون حجة الله به لأمور كثرة، منها ما اشتمل عليه من أخبار الغيب ونظم الحياة، وبقائه –على الزمن – محفوظا بلسان عربي مبين، حيث قال تعالى: ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ (الحجر: ٩)

إن اللغة العربية إحدى روابط الأمة العربية، ووسيلتها في المحافظة على تراثها الأصيل، وحضارتها العريقة، ومن الواجب تعليم التلاميذ مهارات اللغة بخاصة مهارتي القراءة، والكتابة بصورة صحيحة، ومنذ المراحل الدراسية الأول؛ لأنها تعد من المهارات الأساسية التي يعتمد عليها نشاط التلميذ سواء أكان داخل المدرسة أو خارجها.

رابعا: حدود الدراسة:

حد الموضوع: اقتصرت الدراسة علي تحديد " مشكلات الطلاب في اتقان اللغة العربية بمدارس المرحلة الثانوية بمنطقة العين"

الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة علي طلبة المرحلة الثانوية في منطقة العين التعليمية.
الحد المؤسسي: اقتصرت هذه الدراسة علي مدراس المرحلة الثانوية الحكومية.
الحد المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة في منطقة العين التعليمية.
الحد الزماني: تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي : ٢٠١٩– ٢٠٢٠م

خامسا: المصطلحات النظرية والاجرائية

أولاً: المشكلة لغة:

(شَكَلَ): الشَكْلُ بالفتح: الشِبه والمِثْل، والجمعُ اشكالٌ وشكُول وقد تشاكل، وشاكَلَ كلّ واحدٍ منهما صاحبه، والشواكل من الطُّرق: ما انْشَعَبَ عن الطريق الأعظم .وتَشَكَّلَ الشيءُ: تَصَوَّرَ، وبينهم اشكَلَة أي لَبْسٌ. (ابن منظور، ١٩٨٨).

ثانياً- المشكلة اصطلاحا:

١- عرفها (Good): أي موقف مربك متحدٍ حقيقي أو اصطناعي يتطلب الحل إلى تفكير تأملي (Good, ١٩٨٧).

٢- عرفها جابر: المشكلة الحقيقية أو الواقعية ليس مجرد افكار يعالجها الفرد انها تمثل موقفا يكون توازن الفرد فيه مهددا، وما لم يشعر المتعلم بالضيق فيما يتصل بمشكلة معينة لم تحل، فان ذاته لا يمكن ان تنشغل بها، ولا يمكن ان يقال ان لديه مشكلة . (جابر, ١٩٧٤).

التعريف الإجرائي: وتعرفه الطالبة أي موقف مربك ومحير يتعرض له طلبة المرحلة المتوسطة ويحتاج إلى التفكير لإيجاد حل لمشكلة.

ثالثا: اللغة:

هي الاصوات التي يصدرها جهاز النطق الانساني فيتم ادراكها واصدار الاستجابة لها. (عبد الغني هلال، ١٩٩٩).

رابعا: اللغة العربية:

اللغة العربية هي إحدى اللغات القديمة التي عرفت باسم مجموعة اللغات السامية، وذلك نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام، الذي استقر هو وذريته في غرب آسيا وجنوبها حيث شبة الجزيرة العربية. واستطاعت اللغة العربية أن تبقى، في حين لم يبق من تلك اللغات إلا بعض الآثار المنحوته على الصخور هنا وهناك. (ابراهيم انيس، 1971).

خامسا: المرحلة الثانوية:

تشمل هذه المرحلة الصفوف الدراسية من التاسع حتى الثاني عشر. وبمجرد الانتهاء

من المرحلة الثانوية في أي من مساراتها، يتم منح الطالب الشهادة الثانوية، وهي تعني إكمال ١٢ عاماً من التعليم الإلزامي.

أولا: الخلفية النظرية:

١- اللغة العربية وأهميتها:

إن للغة العربية مكانة خاصة وموقعا فريدا بين لغات العالم الأخرى. ويرجع أكبر أسباب مكانتها الخاصة وموقعها الفريد كونها لغة الإسلام والمسلمين في جانب و تمتعها بالعالمية منذ العصور الوسطى وموقعها الحاضر كإحدى اللغات الست التي اختارتها الأمم المتحدة كلغة رسمية في جانب آخر (فتحي علي، ٢٠٠٣).

وأيد تلك المكانة الممتميزة للغة العربية العالم اللغوي فيرجسون قائلا "إن للغة العربية بالنسبة إلى عدد المتكلمين بها، وبالنسبة إلى مدى تاثيرها، تعتبر أعظم اللغات السامية اليوم وينبغي أن تعتبر كواحدة من اللغات المهمة في العالم" (ذياب قواجلية، ٢٠١٦).

٢- خصائص اللغة العربية:

قد ذكر العلماء اللغويون خصائص اللغة العربية التي تميزها عن غيرها من اللغات الأخرى في المؤلفات المتعددة. ولكن يود الباحث هنا أن يرجع إلى ما قاله رشدي أحمد طعيمة عن خصائص اللغة العربية. وأما تلك الخصائص فهي كما يلي (علي حبايب، ٢٠١١):

١- إنها لغة اشتقاق.

إن ظاهرة الاشتقاق أكثر وضوحا في اللغة العربية. ويعني بالاشتقاق أن للكلمة ثلاثة أصول (جذر) وأنها تتمثل في عائلة من الكلمات بعضها أفعال وبعضها أسماء وبعضها صفات. وبهذا الجذر نستطيع بناء عدد كثير من الكلمات. ..

٢- إنها لغة غنية بأصواتهما.

٣- إنما لغة صيغ وتصريف.

٤- إنها لغة إعراب ولغة متنوعة.

٥- إنها لغة إسنادها ملحوظ لا ملفوظ.

٦- إنها لغة غنية في التعبير ومتنوعة في أساليب الجمل.

٨- إنها لغة تتعدد أسس نحوها.

٩- إنها لغة تزاحمها العامية.

٣- مهارات اللغة العربية:

تضم اللغة العربية فروعا مختلفة هي القراءة، الخط، الإملاء، التعبير، القواعد، الأناشيد والمحفوظات، والنصوص والبلاغة، ويتم تدريس هذه الفروع بحسب المرحلة الدراسية، فبعضها يختص بالمراحل الأساسية، وبعضها بالمراحل المتقدمة. وتتسم فروع اللغة العربية بترابط وثيق، لذلك فإن من واجبات المدرسين الربط بين فروعها عند التدريس، ومراعاة الصلة بينها. (نجم الموسوي، ٢٠١٠).

٤- مشكلات اتقان الطلبة للغة العربية:

من خلال دراسة الادبيات التي تناولت مشكلات اتقان الطلبة للغة العربية يمكن حصرها في ضوء المحاور الأربعة الخاصة بالمعلم والمتعلم والمنهج وطبيعة المادة مهاراتها.

ثانيا: الدراسات السابقة:

دراسة (السعدي، ١٩٨٧): أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى الوقوف على أسباب ضعف تلاميذ الصف الأول الابتدائي في القراءة مع تقديم المقترحات التي يراها المعلمون والمعلمات مناسبة لتجاوز أسباب الضعف، وزع الباحث في بداية الأمر إستبانة مفتوحة شملت (٥٠) معلما ومعلمة بصورة عشوائية، إما الإستبانة المغلقة فقد وزعها على (٤٠٠) معلما ومعلمة، وتوصل البحث إلى النتائج وفي ضوء النتائج، قدم الباحث

جملة من التوصيات، والمقترحات للإفادة منها، في معالجة أسباب الضعف في مادة القراءة.

دراسة الجميلي (٢٠٠٤م): وتناولت صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة بغداد، وترمي الدراسة إلى التعرف على صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة بغداد، استخدمت الباحثة الاستبانة المغلقة، كأداة لتحقيق بحثها، وبلغت عينة البحث (٣٠٠) معلم ومعلمة من المتميزين، و(٢٨) مشرفا ومشرفة، تم اختيارهم عشوائيا، استعملت الباحثة الوسط المرجح، والوزن المئوي، والنسبة المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون للتعامل إحصائيا مع البيانات التي جمعها . أما النتائج التي توصلت إليها الباحثة فهي قلة الوعي بأهمية الوسائل التعليمية التي تزيد من فاعلية الدرس، وتثري إحساس الطالب، وإقباله ورعاية التلاميذ المتفوقين في المادة، وتشجيعهم، وتزويدهم بما ينمي ميولهم لدراسة المادة، وقلة إلمام المعلمين بطرائق التدريس الحديثة، والمناسبة وضعف توجيه المعلم علميا وتربويا من المشرف التربوي المتخصص.

دراسة الموسوي وشنيور (٢٠٠٥): أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة القراءة من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها، حدد الباحثان دراستهما في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان وقد وزع الباحثان بداية إستبانة مفتوحة على عينة استطلاعية شملت (٤٠) أربعين معلما ومعلمة،ثم وزعا إستبانة مغلقة على عينة أخرى وهي العينة الأصلية والتي بلغ عددها (٦٠) ستين معلما ومعلمة وقد تمت الإجابة على جميع الإستبانات من قبل المعلمين والمعلمات، أعتمد الباحثان على (معامل ارتباط Pearson،والنسبة المئوية، والوسط المرجح، و الوزن المئوي) وسيلة إحصائية للحكم على البيانات التي حصل عليها وأسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من النتائج عقبها تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يراها المعلمون والمعلمات مناسبة لمعالجة أسباب الضعف.

دراسة هادي (٢٠٠٥م) (مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل /كلية التربية الأساسية، وكانت ترمي إلى التعرف على (مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية في المراحل الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين)، بلغت عينة الدراسة (٢٠٤) معلمين ومعلمات تم اختيارهم عشوائيا من (١١٠) مدرسة فضلا عن (٤) مشرفين .استعمل الباحث الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف بحثه، أما الوسائل الإحصائية التي استعملها فهي معمل ارتباط بيرسون، ومربع كاي، ومعادلة الحدة، والوزن المئوي لمعالجة البيانات، وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج منها عدم الاستفادة من خبرة معلمي اللغة العربية عند صياغة أهداف تعليمها، وضعف الترابط بين فروع اللغة العربية ومفرداتها عند تعليمها، وقلة وعي المعلمين بأهمية الوسائل التعليمية، وأثرها في تعليم المادة .

ثالثا: خلاصة الدراسات السابقة:

كشفت الدراسات السابقة عن الضعف الحاصل في اللغة العربية لدى طلبة المدارس موعزين ذلك لأسباب مختلفة منها طرائق التدريس والمنهج المقرر ومدرس المادة وهذه الاسباب كلها مهمة ويجب التصدي لكل منها من الباحثين والمختصين وهذا ما توصلت اليه الدراسة في توصياتها.

أولا: منهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية المسحية، تهدف البحوث في هذا المنهج إلى وصف واقع المشكلات والظواهر كما هي، أو تحديد الصورة التي يجب ان تكون عليها في ظل معايير محددة، مع تقديم توصيات أو اقتراحات من شأنها تعديل الواقع للوصول إلى ما يجب أن تكون عليه هذه الظواهر. (النعيمي والبياتي وخليفة، ٢٠١٥).

ثانيا: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في منطقة العين التعليمية والبالغ عددهم ١٥٢٥٦ طالبا وطالبة.

ثالثا: عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (١٠) طلبة من الذكور والاناث من طلبة المرحلة الثانوية (الثاني عشر) بمدرسة ام كلثوم والدهماء التابعة لمنطقة العين التعليمية للعام الدراسي ٢٠١٩- ٢٠٢٠.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب المدارس المختارة

المتغير	مدرسة ام كلثوم	مدرسة الدهماء
عدد العينة	٥	٥
نوع العينة	٥ اناث	٥ ذكور

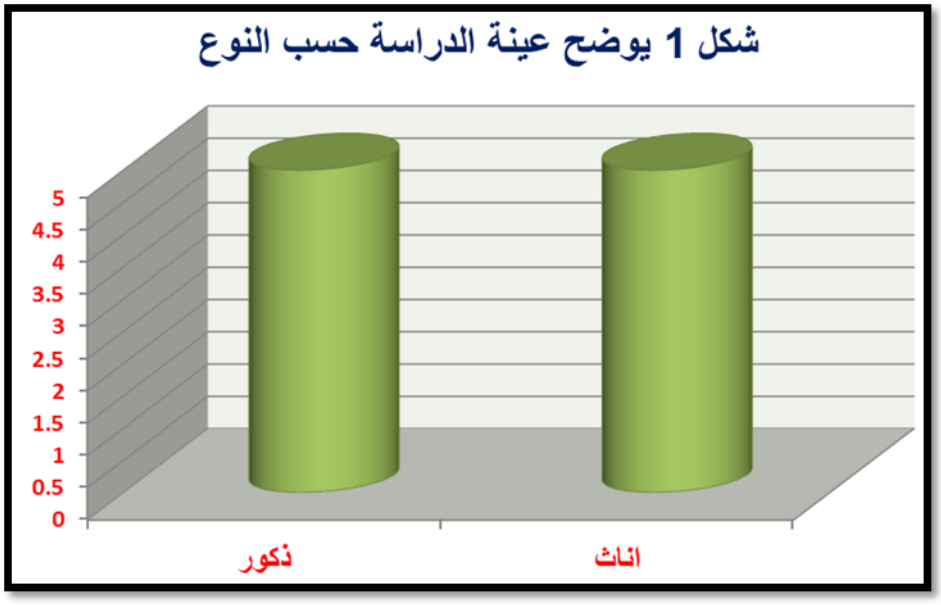

رابعا: متغيرات الدراسة:

استطاعت الطالبة حصر متغيرات الدراسة في متغيرين هامين وهما: مشكلات الطلاب، واتقان اللغة العربية.

خامسا: الادوات:

استخدمت الطالبة اسلوب المقابلة المقننة وهي مجموعة من الأسئلة المقننة والمطروحة وفق ترتيب ثابت على المبحوثين، وتفترض هذه الأسئلة أجوبة قصيرة ومحددة نسبيا، كما يتضح من ملحق (١).

نتائج الدراسة، وتحليلها، وتفسيرها

تضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث التي توصلت إليها الطالبة في ضوء هدف البحث المتضمن المشكلات التي تواجه الطلبة في اتقان اللغة العربية من وجهة نظرهم لدي عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة العين التعليمية.

حللت الطالبة نتائج البحث إذ تم ترتيب نتائج اسئلة المقابلة حسب الوسط المرجح(*) والوزن المئوي(**) لكل مجال من مجالات المقابلة، وفيما يأتي عرض الفقرات مرتبة بحسب أوساطها المرجحة وأوزانها المئوية على النحو الآتي:

١- مجال المنهج الدراسي

تضمن هذا المجال (٥) فقرات احتلت فقرة (قلة مراعاة المنهاج المدرسي للمستوى الفكري للطلبة) المرتبة الاولى فقد بلغ وسطها المرجح (٢,٧) ووزنها المئوي (٩٠)، اما الفقرة الثانية فقد احتلتها فقرة (عدم مواكبة المنهج التطور العلمي الحديث) فقد بلغ وسطها المرجح (٢,٦) ووزنها المئوي (٨٦,٦) وهذا يتطلب منا أن نجعل المنهج الدراسي مواكبا للتطور العلمي الحديث، وإدخال الطرائق الحديثة ليتسنى لنا من تحقيق أهدافنا التي نسعى إليها، اما المرتبة الثالثة فقد احتلتها فقرة (كثرة المقررات الدراسية) فقد بلغ وسطها المرجح (٢,٥) ووزنها المئوي (٨٣,٣) وتعتقد الطالبة ان مقررات هذه المرحلة مكثفة جدا، أما المرتبة الرابعة فقد احتلتها فقرة (تقيد الطالب بالمنهج المقرر) فقد بلغ وسطها المرجح (٢,٣) ووزنها المئوي (٧٦,٦) وهذا يتطلب عدم التقيد بالمنهج إعطاء الطلبة

بعض الحرية في فترة الحصة للتعبير عما في أنفسهم، اما المرتبة الخامسة فقد احتلتها فقرة (الاهتمام بالجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي) فقد بلغ وسطها المرجح (٢,١) ووزنها المئوي (٧٠) وقد يعود سبب ذلك إلى عدم وجود الوقت الكافي للجانب التطبيقي.

* الوسط المرجح = (ت م × ٣+ ت ل × ٢ + ت ك ×١) ١ مج ت حجم العينة (ابراهيم، ٢٠٠٠)

** الوزن المئوي = الوسط المرجح / الدرجة القصوي × ١٠٠

جدول (٢) يبين تدرج فقرات (مجال المنهج الدراسي) بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

م	المحتوى	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
	ثانيا: مجال المنهج الدراسي			
١	قلة مراعاة المنهاج المدرسي للمستوى الفكري للطلبة	٢,٧	٩٠	١
٢	عدم مواكبة المنهج للتطور العلمي الحديث.	٢,٦	٨٦,٦	٢
٣	كثرة المقررات الدراسية.	٢,٥	٨٣,٣	٣
٤	تقيد الطالب بالمنهج المقرر.	٢,٣	٧٦,٦	٤
٥	الاهتمام بالجانب النظري اكثر من الجانب التطبيقي.	٢,١	٧٠	٥

٢- مجال المدرسين

تضمن هذا المجال (٤) فقرات واحتلت فقرة (لا يراعي التدريسيون الفروق الفردية بين الطلبة في التدريس) المرتبة الاولى إذ بلغ وسطها المرجح (٢,٩) ووزنها المئوي (٩٦,٦) وتعتقد الطالبة ان سبب ذلك يعود إلى ان التدريسيين اغلبهم ينظرون إلى الطلبة على انهم وصلوا إلى مراحل متقدمة من التعليم وأنهم يستوعبون كل ما يقدم لهم، لذا يجب على التدريسيين ان يكونوا على اطلاع بطرائق التدريس الحديثة لغرض مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، اما المرتبة الثانية فقد احتلتها فقرة (ضعف المستوى العلمي لعدد من التدريسيين في مجال تخصصهم) فقد بلغ وسطها المرجح (٢,٧) ووزنها المئوي (٩٠)، اما المرتبة الثالثة فقد احتلتها فقرة (عدم كفاية عدد من التدريسيين في تنمية ميول الطلبة نحو المادة) فبلغ وسطها المرجح (٢,٤) أما وزنها المئوي (٨٠) وقد يعود هذا إلى ضعف في طرائق التدريس وعدم إتباع الطرائق التدريسية والأساليب التربوية الحديثة فتؤدي إلى عدم تنمية ميل الطلبة نحو المادة الدراسية، اما المرتبة الرابعة فقد احتلتها فقرة (قلة التشديد على استعمال الوسائل التعليمية) فبلغ وسطها المرجح (٢,٣) ووزنها المئوي (٧٦,٦) ويعود السبب إلى عدم توافر الوسائل التعليمية في الكلية .

م	ثالثا: مجال المدرسين	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
١	لا يراعي التدريسيون الفروق الفردية بين الطلبة في التدريس.	٢,٩	٩٦,٦	١
٢	ضعف المستوى العلمي لعدد من التدريسيين في مجال تخصصهم.	٢,٧	٩٠	٢
٣	عدم كفاية عدد من التدريسيين في تنمية ميول الطلبة نحو المادة.	٢,٤	٨٠	٣

٤	قلة التشديد على استعمال الوسائل التعليمية .	٢,٣	٧٦,٦	٤

جدول (٣) يبين تدرج فقرات (مجال المدرسين) بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

٣- مجال طرائق التدريس

تضمن هذا المجال (٥) فقرات واحتلت فقرة (الطرائق المتبعة في التدريس اغلبها تقليدية بعيدة عن التحديث) المرتبة الأولى، إذ بلغ وسطها المرجح (٢,٨) ووزنها المئوي (٩٣,٣%) السبب ان اغلب التدريسيين يستخدمون الطرائق التدريسية القديمة مما يؤدي إلى ضعف مستوى الطلبة، أما المرتبة الثانية فقد احتلتها فقرة (تفتقر طريقة التدريس إلى الوسائل التعليمية) فقد بلغ وسطها المرجح (٢,٦) ووزنها المئوي (٨٦,٦) وتعتقد الطالبة ان سبب ذلك يعود إلى افتقار الوسائل التعليمية في عدد كبير من المدارس مما يؤدي إلى ضعف إيصال المادة التعليمية للطلبة، اما المرتبة الثالثة فقد احتلتها فقرة (لا تثير طريقة التدريس دافعية الطلبة نحو موضوعات المقرر) فبلغ وسطها المرجح (٢,٥) ووزنها المئوي (٨٣,٣) بسبب إتباع الطرائق التقليدية التي لا تثير دافعية الطلبة نحو تعلم المادة وعدم استخدام الأنشطة التي تساعد على إثارة دافعيتهم لرفع مستواهم العلمي، اما المرتبة الرابعة فقد احتلتها فقرة (تشدد الطرائق على الجوانب النظرية اكثر من الجوانب العملية) فبلغ وسطها المرجح (٢,٣) ووزنها المئوي (٧٦,٦)، اما المرتبة الخامسة فقد احتلتها فقرة (عدم التدرج في عرض المادة من السهل إلى الصعب)، فقد بلغ وسطها المرجح (٢,١) ووزنها المئوي (٧٠) فقد يعود السبب إلى تزويد الطلبة بالمادة دون الاهتمام بتدرجها من السهل إلى الصعب مما يؤدي إلى عدم استيعابهم للمادة .

جدول (٤) يبين تدرج فقرات المجال الرابع (مجال طرائق التدريس) بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

م	رابعا: مجال طرائق التدريس:	الوسط	الوزن	الرتبة

		المرجح	المئوي	
١	الطرائق المتبعة في التدريس اغلبها تقليدية بعيدة عن التحديث.	٢,٨	٩٣,٣	١
٢	تفتقر طريقة التدريس إلى الوسائل التعليمية .	٢,٦	٨٦,٦	٢
٣	لا تثير طريقة التدريس دافعية الطلبة نحو موضوعات المقرر.	٢,٥	٨٣,٣	٣
٤	تشدد الطرائق على الجوانب النظرية اكثر من الجوانب العملية.	٢,٣	٧٦,٦	٤
٥	عدم التدرج في عرض المادة من السهل إلى الصعب.	٢,١	٧٠	٥

٤- مجال الطلبة

تضمن هذا المجال (٣) فقرات واحتلت فقرة (تقصير الطالب في واجباته اليومية) المرتبة الاولى فبلغ وسطها المرجح (٢,٧) ووزنها المئوي (٩٠) ويعود سبب ذلك إلى إهمال الطلبة اغلبهم للمادة الدراسية وعدم أداء الواجبات التي يكلفون بها، اما المرتبة الثانية فقد احتلتها فقرة (لا يحصل الطالب على فائدة من دراسته مقرر اللغة العربية) فبلغ وسطها المرجح (٢,٥) ووزنها المئوي (٨٣,٣%)، اما المرتبة الثالثة فقد احتلتها فقرة (قلة دافعية الطلبة نحو مقرر اللغة العربية) فبلغ وسطها المرجح (٢,٢) ووزنها المئوي (٧٣,٣) وقد يعود السبب إلى طريقة التدريس.

م	خامسا: مجال الطلبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
١	تقصير الطالب في واجباته اليومية.	٢,٧	٩٠	١
٢	لا يحصل الطالب على فائدة من دراسته مقرر اللغة	٢,٥	٨٣,٣	٣

	العربية		
٣	قلة دافعية الطلبة نحو مقرر اللغة العربية.	٢,٢	٧٣,٣	٤

جدول (٥) يبين تدرج (مجال الطلبة) بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

٥- مجال أساليب التقويم والاختبارات:

تضمن هذا المجال (٥) فقرات واحتلت فقرة (صياغة الاسئلة الامتحانية غير واضحة لدى الطلبة أغلبهم) المرتبة الاولى فبلغ وسطها المرجح (٢,٩) ووزنها المئوي (٩٦,٦) وقد يعود سبب المشكلة إلى عدم الوضوح في صياغة الأسئلة فقد تكون الأسئلة متشعبة وفيها أكثر من إجابة، أما المرتبة الثانية فقد احتلتها فقرة (أسئلة الاختبار لا تتلاءم مع الوقت المحدد لها) فبلغ وسطها المرجح (٢,٦) ووزنها المئوي (٨٦,٦)، اما المرتبة الثالثة فقد احتلتها فقرة (عدم التشديد على الاختبارات الشفوية في التقويم) فبلغ وسطها المرجح (٢,٥) ووزنها المئوي (٨٣,٣) قد يعود إلى إحساس الطلبة بعدم أهمية الاختبارات الشفوية عند تقويمهم بسبب عدم تشديد التدريسي عليها، أما المرتبة الرابعة فقد احتلتها فقرة (قلة مراعاة الأسئلة الامتحانية للفروق الفردية) فبلغ وسطها المرجح (٢,٢) ووزنها المئوي (٧٣,٣)، يتطلب من التدريسي عند إعداده للأسئلة ان يراعي الفروق الفردية بين الطلبة لان مستوى ذكاء الطلبة يختلف من طالب لآخر، (ان أهمية فهم الفروق الفردية وقياسها بدقة، وموضوعية ضرورة كبرى، وحاجة ملحة في ميدان التربية والتعليم (الامام، ١٩٨٦) .اما المرتبة الخامسة فقد احتلتها فقرة (قلة الاختبارات اليومية والشهرية) فبلغ وسطها المرجح (٢,١) ووزنها المئوي (٧٠) فقد يكون سبب قلة الاختبارات اليومية والشهرية إلى ضيق الوقت المحدد للمادة أو بسبب كثرة العطل الرسمية خلال السنة .

جدول (٦) يبين تدرج فقرات (مجال أساليب التقويم والاختبارات) بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

م	سادسا: مجال أساليب التقويم والاختبارات.	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة

١	صياغة الاسئلة الامتحانية غير واضحة لدى الطلبة أغلبهم.	٢,٩	٩٦,٦	١
٢	أسئلة الاختبار لا تتلاءم مع الوقت المحدد لها.	٢,٦	٨٦,٦	٢
٣	عدم التشديد على الاختبارات الشفوية في التقويم.	٢,٥	٨٣,٣	٣
٤	قلة مراعاة الأسئلة الامتحانية للفروق الفردية.	٢,٢	٧٣,٣	٤
٥	قلة الاختبارات اليومية والشهرية.	٢,١	٧٠	٥

مناقشة الدراسة والتوصيات

أولا: مناقشة النتائج

وبعد أن انهت الطالبة إجراءات الدراسة لنتائج البحث وتفسيرها توصلت إلى ما يأتي:

١- ضعف الطلبة في مقرر اللغة العربية.

٢- افتقار استخدام الوسائل التعليمية المصاحبة لتدريس اللغة العربية.

٣- عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

٤- الافتقار إلى الجانب العملي والتركيز على الجانب النظري.

ثانيا: التوصيات:

توصي الدراسة في ضوء النتائج التي توصلت إليها بإجراءات التالية:

١- تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية.

٢- تطوير مهارات التدريس اللازمة لمعلمي اللغة العربية.

٣ -التأكيد على الجانب العملي في تدريس اللغة العربية.

٤- توفير الوسائل التعليمية اللازمة والمصاحبة لتدريس اللغة العربية لغرض رفع المستوى العلمي للطلبة.

٥- تنويع طرائق التدريس المستعملة أثناء الشرح.

٦- مراعاة الفروق الفردية للطلبة .

٧- إجرءا دراسة مماثلة لهذه الدراسة من وجهة نظر أوليا أمور الطلبة.

ثالثا: الدراسات المقترحة:

استكمالا لما توصل إليه هذا البحث تقترح الطالبة ما يأتي:

١- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها وكذلك أولياء الامور.

٢- إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث في مراحل وصفوف دراسية أخري.

أولا: المراجع:

أ- المراجع العربية:

١- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين، لسان العرب، دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، .١٩٨٨

٢- الامام، مصطفى محمود، واخرون، التقويم والقياس، مكتبة التربية، جامعة بغداد، ١٩٨٦ .

انيس، ابراهيم، الاصوات اللغوية، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، ١٩٧١.

٣- الجميلي، رغد عبد لرحمن جهاد . صعوبات تعليم القراءة والكتابة للتلاميذ المبتدئين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة بغداد، جامعة بابل /كلية التربية الأساسية، ٢٠٠٤م. (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٤- السعدي، قيس، اسباب ضعف تلاميذ الصف الاول الابتدائي في القراءة، مجلة المعلم الجديد، الجزء الرابع، المجلد ٤٤، يناير .١٩٨٧

٥- الموسوي، نجم، اسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية، المجلد التاسع، العدد ١٧، يناير .٢٠١٠

٦- الموسوي، نجم، وعباس شنيور، اسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة القراءة من وجهة نظر معلمي المادة، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية، المجلد السابع، العدد ١٤، يناير .٢٠٠٩

٧- النعيمي، محمد، وعبد الجبار البياتي وغازي خليفة، طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، .٢٠١٥

٨- جابر، عبد الحميد جابر، سيكلوجية التعلم، ط٢، دار النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧٤ .

٩- حبايب، علي، صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجة نظر معلمي الصف الاول الاساسي، مجلة جامعة الازهر بغزة، سلسلة العلوم الانسانية، المجلد ١٣ ، العدد ١ ، ٢٠١١.

١٠- قواجلية، ذياب، تعليم اللغة العربية في الجزائر: الواقع والمأمول – الطور الابتدائي انموذجا، ماجستير غير منشورة، كلية الاداب واللغات، جامعة العربي، الجزائر، ٢٠١٦.

١١- عبد السلام، محمد حسن، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، مكتبة نور، القاهرة، ٢٠٢٠.

١٢- هادي، عارف حاتم، مشكلات تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، ٢٠٠٥، (رسالة ماجستير غير منشورة).

١٣- هلال، عبد الغني، مهارات الاتصال، مركز تطوير الاداء والتنمية، القاهرة، مصر، ١٩٩٩٩.

١٤- يونس، فتحي علي، المرجع في تعليم اللغة العربية للاجانب، القاهرة، مكتبة وهبة، ٢٠٠٣.

ب- المراجع الاجنبية:

1- Good ،Carter,Vet al"Dictionary of Education";3rd,Mc Graw-Hill-Book Company, New York. 1987 .

ثانيا: الملاحق

ملحق (١) تفريغ الاجابة علي اسئلة المقابلة وترميزها وذلك بعد حصرها في خمسة مجالات رئيسة تسببت في عدم اتقان الطلبة للغة العربية وذلك من وجهة نظرهم كما يتبين من الجدول التالي:

م	المحتوى	الى حد كبير	الى حد ما	لا ادري
	اولا: مجال المنهج الدراسي			
١	**قلة مراعاة المنهاج الدراسي للمستوى الفكري للطلبة.**	٨	١	١
٢	**الاهتمام بالجانب النظري اكثر من الجانب التطبيقي.**	٧	٢	١
٣	**تقيد الطالب بالمنهج المقرر.**	٦	٣	١
٤	**كثرة المقررات الدراسية.**	٥	٣	٢
٥	**عدم مواكبة المنهج التطور العلمي الحديث .**	٤	٣	٣
	ثانيا: مجال المدرسين			
١	**عدم كفاية عدد من التدريسيين في تنمية ميول الطلبة نحو المادة.**	٩	١	ــ
٢	**قلة التشديد على استعمال الوسائل التعليمية .**	٨	١	١
٣	**لا يراعي التدريسيون الفروق الفردية بين الطلبة في التدريس.**	٦	٢	٢

٤	ضعف المستوى العلمي لعدد من التدريسيين في مجال تخصصهم.	٥	٣	٣
	ثالثا: مجال طرائق التدريس:			
١	لا تثير طريقة التدريس دافعية الطلبة نحو موضوعات المقرر.	٨	٢	ــ
٢	عدم التدرج في عرض المادة من السهل إلى الصعب.	٧	٢	١
٣	الطرائق المتبعة في التدريس اغلبها تقليدية بعيدة عن التحديث.	٦	٣	١
٤	تفتقر طريقة التدريس إلى الوسائل التعليمية .	٥	٣	٢
٥	تشدد الطرائق على الجوانب النظرية اكثر من الجوانب العملية.	٤	٣	٣
	رابعا: مجال الطلبة.			
١	تقصير الطالب في واجباته اليومية.	٨	١	١
٢	لا يحصل الطالب على فائدة من دراسته مقرر اللغة العربية	٦	٣	١
٣	قلة دافعية الطلبة نحو مقرر اللغة العربية.	٥	٢	٣
	رابعا: مجال أساليب التقويم والاختبارات.			
١	قلة الاختبارات اليومية والشهرية.	٩	١	ــ
٢	عدم التشديد على الاختبارات الشفوية في التقويم.	٧	٢	١
٣	قلة مراعاة الأسئلة الامتحانية للفروق الفردية.	٦	٣	١
٤	أسئلة الاختبار لا تتلاءم مع الوقت المحدد لها .	٥	٢	٣
٥	صياغة الاسئلة الامتحانية غير واضحة لدى الطلبة أغلبهم.	٤	٣	٣